حلقات نور على الدرب)501(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:41

وصلت الى برنامج من احد المستمعين رمزا الى اسمه بالحروب عين عين سين يقول انا شاب كنت قد ارتكبت كثيرا من المحرمات وبعد ان من الله علي بالهداية تركت كثيرا من هذه المحرمات ولله الحمد - 00:01:00

فهل تشهد علي اعضائي وحواسي بما كنت افعله في الماضي يوم القيامة؟ افيدوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:18

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما يعمل عملا صالحا يكتب له وعندما يعمل عملا سيئا يكتب عليه يقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - 00:01:37

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ويقول جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:02:15

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول جل وعلا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون فجاءت الادلة دالة على ان الانسان يقدم على ما قدمه من خير وشر - 00:02:33

ولكن من رحمة الله وفضله واحسانه انه شرع اسبابا للتخلص من الامور السيئة اذا عملها الانسان وتخلص منها قبل موته ومن ذلك التوبة يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:03:01

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فعلى الانسان اذا ترك واجبا من الواجبات او فعل شيئا من المحرمات يعني اذا عصى الله فانه يتوب الى الله جل وعلا ولا يتوب توبة كاذبة يتوب اليوم - 00:03:34

ويعود غدا وهكذا يتلاعب لا يجوز له ان يفعل ذلك. بل عليه ان يتوب توبة صادقة سيندم على ما فعله ويعزم على الا يعود الى اخر الشروط اذا كانت من حقوق الله. واذا كانت من حقوق الخلق فانه - 00:04:03

يؤدي الحق الى صاحبه اذا امكن اداؤه واذا تعذر اداؤه فانه يستبيح صاحبه واذا تأذرت السباحة صاحبه فانه يدعو لصاحبه ويتصدق صدقة ينوي بها على انها مقابل ما حصل منه من اساءة - 00:04:30

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عن نفسه الشيخ عبد الله اخي لا يصلي. وهو يصرف علي هل يجوز ان اخذ تلك المصاريف مع مع العلم ان المال الذي يأخذه هو مصدره حلال؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:04:51

لا شك ان ترك الصلاة ترك لركن من اركان الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر

وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:05:10
فاذا كان اخوك تاركا للصلاة فانه يكون مرتدا عن الاسلام ويجب عليك ان تقاطعه ويجب عليك ان تصرف على نفسك لكن لو تعذرت طرق المعيشة ولم تتمكن الا من الاخذ منه - 00:05:39
سيكون اخذك هذا على سبيل الاضطرار ويكون مؤقتا حتى يجعل حتى يجعل الله لك فرجا وانت اعلم بنفسك في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت لاسمها بالحروف سين دال - 00:06:06
تقول انها تقرأ القرآن الكريم وتقرأ في كل يوم جزءا او جزءا ونصف ولكنها تنقطع عن ذلك احيانا. وترجو منكم النصيحة كيف لها المداومة على قراءة القرآن الكريم؟ جزاكم الله - 00:06:26
الجواب القرآن كلام الله جل وعلا منزل وغير مخلوق وهو اصل التشريع والسنة مبينة للقرآن وتلاوة القرآن عبادة من العبادات ولهذا يثاب الشخص في قراءة كل حرف من حروفه بعشر حسنات - 00:06:44
لان كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها فعلى الشخص ان يرتب اوقاتا محددة حسب ظروفه لان كل شخص له او عليه مسؤوليات يؤديها في خلال اربع وعشرين ساعة وكل شخص اعلم بالمسؤوليات المناطة به - 00:07:25
فينبغي ان يجعل من جملة المسؤوليات مسؤولية تلاوة القرآن سيحدد لنفسه الوقت المناسب ويحدد لنفسه المقدار المناسب من التلاوة ففيه من الناس من يختم القرآن في الليل مرة وفي النهار مرة ومنهم من يختمه في اليوم والليلة مرة ومنهم من يختمه في يومين وفي ثلاثة وفي اربعة ومنهم من يختمه - 00:08:03
وفي اسبوع ومنهم من يختمه في شهر الى غير ذلك من اختلاف ظروف الناس من جهة ومقدار رغبتهم في الخير من جهة اخرى ولا شك ان تلاوة القرآن لها فضل عظيم. ولهذا يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقى. فان من - 00:08:41
منزلتك عند اخر اية تقرأها فيقرأ هزا كان او ترتيلا ومنزلته عند اخر اية يقرأها. فعلى الشخص ان يحرص على تلاوة القرآن. هذا من جهة الثواب في الاخرة وتلاوة القرآن لها اثر على الانسان - 00:09:10
في سلوكه فانه يتألم منه امورا مشروعة. ويتعلم ادابا ويقرأ ايات الوعد وايات الوعيد وايات الامر ايات النهي الى غير ذلك من الفوائد التي يجنيها تبصره في امور دينه في في الدنيا فيفعل ما امره الله به ويترك ما نهاه الله عنه وبالله التوفيق - 00:09:34
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من احد المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة يقول في احدها اذا اقيمت صلاة لعذر مثل مطر فصلى الناس المغرب ثم اقيمت الصلاة للعشاء فهل يجوز للمتأخرين ان يصلوا المغرب ام يدخلوا مع الجماعة في صلاة العشاء؟ جزاكم الله خيرا - 00:10:05
الجواب الترتيب بين الصلاتين واجب فيصلون المغرب اولا ثم يصلون مع مع المأموم مع الامام ما بقي من صلاة العشاء واذا سلم الامام فانهم يأتون فاتهم منها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا كيف يتعامل التاجر مع زبائنه من النساء - 00:10:28
ولا سيما ان بعضهن تكون كاشفة الوجه كيف تكون مخاطبته لهن ونظره اليهن؟ جزاكم الله خيرا الجواب الله سبحانه وتعالى شرع اسبابا وهذه الاسباب منها اسباب مأمور بها واسباب منهي عنها - 00:10:55
وهذه الاسباب المأمور بها يترتب على فعلها مصالح ويترتب على تركها مفاسد والاسباب الممنوعة يترتب على فعلها مفاسد ويترتب على تركها مصالح والرجل عندما يكون بينه وبين النساء مخالطة في محله التجاري - 00:11:30
ويأتي نساء كاشفات فلا بد من حصول ظرر ولان كشف الوجه للمرأة لا يجوز لها الا عند النساء او مع محارمها او في الحج او العمرة اذا كانت لا ترى الرجال الاجانب ولا يرونها. او كانت في خلوة - 00:12:08
الاصل انها تغطي وجهها عندما ترى الرجال الاجانب او يرونها والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقد تتعلق المرأة بالرجل ويتعلق الرجل بالمرأة وحينئذ ينتقل الامر من دخولها الى الشراء الى تعلق بعظهما ببعظ فينشأ عن ذلك - 00:12:38
مفسدة. وقد يكون هناك آآ يعني اشياء تدور بينهما من ناحية الكلام ويترتب على ذلك من المفاسد ما لا تحمد عاقبته مستقبلا. وقد يتكرر ايضا مجيئها الى المحل الى غير ذلك من الامور المترتبة. على هذا - 00:13:07

فمن قواعد الشريعة قاعدة سد الذرائع. والشخص اعلم بنفسه اذا كان النساء اللاتي يدخلن عليه في المحل يترتب على دخولهن مفسدة فانه يمتنع هو من هذا المحل. لان لان هذا المحل صار يجر عليه مفسدة - 00:13:30

في دينه وكما ذكرت قبل قليل ان من قواعد الشريعة سد الذرائع وكل شخص اعلم بنفسه وبالله بالتوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل تزوج من امرأتين كيف تنصحونه ليصل الى مستوى العدل بينهما جزاكم الله خيرا - 00:13:49

الجواب معاملة الرجل لزوجتيه او لزوجاته له جانبان اما الجانب الاول فهو جانب لا يقدر عليه وهو ما يضعه الله سبحانه وتعالى من المحبة الى احدى الزوجتين او احدى الزوجات - 00:14:15

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني بذلك مودة القلب وهذا لا يأثم فيه الانسان لانه ليس من فعله - 00:14:42

والجانب الثاني النفقة والكسوة والقسم والسكن والقسم من ناحية المبيت وما الى ذلك الامور التي يقدر عليها ففي هذه الحال الواجب عليه ان يعدل بينهما فيما يقدر عليه وعندما يكون هناك ظروف تستدعي - 00:15:04

الا يقضي كثيرا من الوقت عند واحدة ويقضي كثيرا من من كثيرا من الوقت عند اخرى ففي امكانه ان مع زوجته التي قد تتضرر بذلك ويتسامح معها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل قال - 00:15:29

اياكي ان تذهبي لبيت ابيك او عمك في غير وجودي الا في كل نصف شهر مرة لكنها عصت وذهبت في اليوم الثاني من سفره. بماذا تنصحون هذه المرأة الجواب بر الوالدين - 00:15:52

من الامور المشروعة والمفروض ان الزوج يعين زوجته على برها بوالديها الا اذا حصلت منه ملاحظة وهي انها اذا ذهبت الى بيت امها او الى بيت ابيها او الى بيت امها وابيها لان امها قد تكون متزوجة بزوج غير ابيها - 00:16:14

وابوها قد يكون متزوج بزوجة غير امها وقد تكون امها عند ابيها يعني حالات ثلاث فاذا كانت اذا ذهبت حصل عليه مفسدة من هذا الذهاب ففي امكانه ان يضع حدا له - 00:16:48

بحسب ما ما يقتضيه او بحسب ما يترتب عليه من جلب المصلحة ودرء المفسدة وعلى هذا الاساس لا يكون منعها من ابيها او من امها او منهما جميعا لا يكون منعها من ناحية التعنت - 00:17:09

وفرض شخصية الرجل على المرأة وانما يكون من ناحية ما تقتضيه من مصلحة هذا من جهة الزوج ومن جهة الزوجة الواجب عليها ان تراعي زوجها من ناحية مشاعره لانه هو المسؤول عنها بعد ما تزوجت - 00:17:27

ولهذا يقول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. فهو مسؤول عنها من ناحية السكن من ناحية النفقة ومن ناحية الكسوة ومسئول ايضا عن رعايتها من جميع النواحي. وعلى هذا الاساس يجب - 00:17:50

عليها ان تضع هذا بالاعتبار ولا ولا تقف موقفا معاندا معه لان كثيرا من النساء تفرض شخصيتها على الرجل. وتستخدم اساليب المخالفة. فعندما يأمرها بشيء تخالفه وعندما ينهاها عن شيء تخالفه وهذا راجع الى نقص عقلها - 00:18:10

هذا راجع الى نقص عقلها. وعلى كل حال فالواجب هو ان كل واحد من الزوجين يتعامل مع الاخر في حدود الامور الشرعية كما قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وكما قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن - 00:18:38

ان بالمعروف وللرجال عليهن درجة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف الف الف عين تقول لدينا امرأة كبيرة في السن تسكن مع ابنتها المتزوجة - 00:18:58

والام لا تستطيع المشي. وتطلب من ابنتها البقاء معها في الشقة المقابلة لشقتها وتترك زوجها واولادها وتطلب من ابنتها ان تنام معها. وان تسهر معها وتبقى في رعايتها في القيام بجميع شؤونها. الا ان البنت تضايقت كثيرا من هذا. ما الحكم والحال ما ذكر؟ وبماذا - 00:19:15

توجهون الام وبماذا توجهون البنت؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع الى موقف الزوج مع هذه الزوجة ويرجع ايضا الى حالة الام فاذا كانت فاذا كانت حالة الام لا تستدعي - 00:19:43

ان تبقى معها البنت طيلة الوقت او كانت حالتها تستدعي بقاء البنت معها طول الوقت لانها مريظة ولا تستطيع ان تقوم بنفسها والطريقة اذا كانت البنت اذا كانت الام لا تستغني عن البنت طول الوقت - 00:20:12
في الامكان نقل الام الى بيت الرجل الى بيت الزوج او ان الزوج ينتقل هو واولاده في آآ الشقة التي فيها الام ويقوم بالتكاليف المالية او يقوم في جزء منها على حسب ما يصطلحان عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف - 00:20:39
الانسان قول لا اله الا الله الجواب هذه الكلمة لها فضل عظيم ولهذا موسى عليه السلام طلب من ربه ان يعلمه دعاء يدعو به وقال يا موسى قل لا اله الا الله - 00:21:09
قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله. فلا شك ان لها فضل عظيم - 00:21:34
ولكن ليس المقصود ان يقولها الانسان بمجرد لسانه فقط. ولكن لابد ان يقوم بحقها ومن حقوقها ان الشخص لا يأتي بما ينافيها من كفر اكبر او شرك اكبر او نفاق اكبر - 00:21:55
يأتي بما ينافي كمال اصلها. لان لان ما ذكرته سابقا هذا ينافيها بالكلية ولكن هناك ما يناهي كمال اصلها فلا يأتي بالشرك الاصغر ويتجنب ايضا ما ينافي كمال ثوابها. وهو كبائر الذنوب وكذلك - 00:22:18
صار على صغائر الذنوب فاذا تجنب الاصرار على صغائر الذنوب وتجنب كبائر الذنوب وتجنب الشرك الاصغر وتجنب الكفر الاكبر الاتفاق الاكبر والشرك الاكبر حينئذ يكون قد اتى بهذه الكلمة على الوجه الشرعي. اما شخص - 00:22:43
يقولها ولا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ويذهب الى اهل القبور يعبدهم من دون الله يدعوهم من دون الله ولكنه لا يفتر من قول لا اله الا الله - 00:23:07
قول لا اله الا الله مجرد حركة بلسانه وهكذا الانسان الذي يقول هذه الكلمة ولكنه يقترف المعاصي يشرب الخمر ويزني ويسرق هذه الكلمة لا شك ان ان لها اثر يعني تأثير في نفس الانسان. وهذا الشخص لم يتأثر - 00:23:24
هذا الشخص لم يتأثر بها على وجه الكمال. فالواجب على الانسان ان يتنبه لنفسه من جهة بالله قولا وفعلا واعتقادا ظاهرا وباطنا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى المستمعات تقول السائلة ام ريان - 00:23:47
ام ريان تقول عن نفسها انا طالبة في المرحلة الثانوية شعري لونه اسود واضع عليه صبغة لكي تعطيه لونا اصفر وبعد فترة قليلة اضع عليه حنة ليعطيه لونا اجمل. واخبركم يا فضيلة الشيخ ان شعري لا يراه الا محارمي - 00:24:13
طالبات المدرسة ما الحكم في ذلك الجواب وضع صبغة على الشعر تحتاج تحتاج هذه الصبغة الى نظر وكذلك هذا الغرض الذي تقصده هذه المرأة فبالنظر الى حقيقة الصبغة حقيقة الصبغة - 00:24:33
قد تكون مانعة من وصول الماء وقد تكون مركبة من مواد فيها شيء نجس وقد تكون مركبة من مواد فيها شيء محرم وعلى هذا الاساس لا يستطيع الشخص ان يعطي حكما عاما في ذلك - 00:25:13
هذا من جهة من جهة الصبغة اما من جهة القصد فاذا كان فاذا كانت المرأة استعملوا هذه الصبغة لتغيير خلق الله فلا يجوز لها ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول - 00:25:38
اتتها الدورة الشهرية في شهر رمضان وبعد انقطاع الدورة اغتسلت واتمت صيامها وبعد يوم واحد رأت قدرة بسيطة جدا. هل تعيد فيها من ذلك اليوم؟ ام ماذا عليها الجواب علامة - 00:25:57
والطهر عند المرأة من الحيض تكون بنزول ماء ابيض في نهاية العادة وبعد انتهاء نزول هذا الماء الابيض قد يحصل كدرة او شهرة وقد تكون علامة الطهر عند المرأة النشاف - 00:26:16
فلا ينزل ماء ابيض ولكن تكون العلامة حصول نشاف عندها وكل امرأة اعلم بنفسها من جهة العلاقة من جهة العلامة التي تجدها دالة على الطهر فاذا تحققت العلامة اذا تحققت وجود العلامة - 00:26:46
الدالة على الطهر فالكدرة والصفرة بعد الطهر لا تعتبر من الحيض كما قالت عائشة رضي الله عنها كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر

شيئا. وبناء على ذلك فاذا كانت هذه المرأة - 00:27:12
قد تحققت من من حصول علامة طهرها وان هذه الكدرة كما جاء في السؤال ان هذه الكدرة حصلت بعد علامة الطهر فان صيامها صحيح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - 00:27:31
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا - 00:27:55
الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام - 00:28:15
- 00:28:35